Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريق المحاكاة الفكاهية . فكل رواية تقريبا من روايات الممثلين الكلاسيكيين لهذا النوع من الرواية الذين ذكرناهم سابقا موسوعة تتضمّن كـــل طبقات اللغة الأدبيـــة وأشكالها : فالقصّ ، تبعاً لموضوع التصوير ، يستعيد عن طريق المحاكـــاة الساخرة أشكال البلاغة البرلمانية حينا ، وبلاغة رجـــال القانون والقضاء حينا ثانيا ، والأشكال الخاصة بلغـــة المحاضر البرلمانية الرسمية حينـــا ثالثا ، والقضائية حينا رابعـــا ، وأشكال التحقيق الصحفي حينا خامسا ، ولغة « السيتي » العملية الجافة حينا سادسا ، وتقوّلات النمامين حينا سابعا ، وكلام أدعياء العلم حينا ثامنا ، والأسلوب الملحمي الرفيع أو الأسلوب التوراتي حينا تاسعا ، وأسلوب الوعظ الأخلاقي المنافق حينا عاشرا ، وأخيراً الطريقة الكلامية للشخص المعيّن والمحدّد اجتماعيّا الذي يدور الكلام عنه .

هذه الأسلبة لطبقات اللغة الجنسية والمهنية وغيرها ، وهي أسلبة محاكاة ساخرة عادة ، تُقاطع أحيانا بكلمة المؤلّف المباشرة (الحماسية أو العاطفية الحالمة عادة) التي تجسّد مباشرة (دون مواربة) مقاصده معاني وقيما . لكن أساس اللغة في الرواية الفكاهية هو نمط خاص تماماً من أنماط استخدام « اللغة العامة » . هذه « اللغة العامة » ، وهي عادة اللغة المحكية الكتابية المتوسطة لفئة ما ، يأخذها المؤلّف بوصفها **رأيا عاما** بالضبط ، بوصفها المقاربة الكلمية للناس وللأشياء المألوفة بالنسبة لفئة ما من فئات المجتمع ، بوصفها **وجهة النظر الشائعة والتقويم الشائع** . المؤلّف يفصل نفسه بقدر أو بآخر عن هذه اللغة العامة ، يتنحّى جانبا ويشيّء هذه اللغة ، جاعلا مقاصده تنعكس خلال وسط